رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

طرائف في بناء الفسطاط | قصة الخلافة الراشدة]421[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثالثة والاربعون من فتح مصر الحلقة ديت ان شاء الله نتكلم فيها على بعض الطرائف نسميها - 00:00:00

اللي جمعتها لكم من آآ من آآ يعني ثنايا قصة فتح مصر تأسيس الفسطاط تأسيس آآ مسجد عمرو بن العاص. يعني بعض الامور ممكن تكون آآ وقعت منا في اماكنها التاريخية - 00:00:17

وان شاء الله نستفيد بكل طريفة من هذه الطرائف. آآ الخاصة بالقصة الجميلة. آآ من اهم هذه الطرائف موقف الاذان الاذان اذان في مسجد عمرو بن العاص آآ اتفاجئت الحقيقة ان المسلمين وهم وهم رايحين يفتحوا مصر واخدين معهم من المدينة من ورا مؤذن - 00:00:34

يعني في واحد وظيفته طالع ان هو لما يتم ان شاء الله فتح البلد وتستقر الاوضاع ويبني المسلمين مسجد ويبقى المسجد ده محتاج مؤذن يكون المؤذن موجود وحاضر. وهذا المؤذن احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يؤذن لعمر بن الخطاب - 00:01:00

رضي الله عنه. احنا عارفين ان بلال رضي الله عنه مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يؤذن في المدينة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبدأ يؤذن مؤذنون اخرون كان منهم - 00:01:19

هذا المؤذن ابو مسلم سالم ابن عامر المرادي. المرادي طبعا ده من قبائل اه مراد من اليمن وهو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فصاحب الجيش المسلم الفاتح طبعا ديت حاجة بتدلنا على مدى اولا - 00:01:29

التفاؤل الذي عند المسلمين بامكانية الفتح والاستقرار وتأسيس مسجد والصلاة لان المسلمين ازا كانوا بيفتحوا بلد عابر يعني داخلين آآ حرب مسلا معينة وراجعين تاني ما هماش بيستقروا في البلد ما بيحتاجوش ان هم يعملوا مسجد. وما يحتاجوش هزا - 00:01:49

الوضع اللي عمر ابن الخطاب ابرز فيه انه ينوي الاستقرار في هذا البلد. طبعا هو مدعوم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي باشرت بفتح مصر ومطمئن تماما الا ان هذا الفتح سيتم. ولذلك اخرج هذا المؤذن مع الجيش. الحاجة التانية - 00:02:09

ان ان لفت نظري موضوع الاهتمام بقضية الاذان. لان احنا احيانا بننظر الى الاذان على ان هو مجرد اعلان بوقت الصلاة يعني خلاص وقت الصلاة دخل وقت العصر وقت المغرب. لكن ممكن لا نتدبر كثيرا في معاني الكلمات التي تقال وفي طريقة - 00:02:29

القاء الاذان وفيه صوت المؤذن وفي طريقة تعبيره عن المحتوى الذي يتكلم به مع الناس. الادان ما هواش جرس او ما هواش او الاشياء التي طرحت في بداية الاذان. لا الاذان هذا كلمات معينة ترقق قلوب المسلمين - 00:02:49

قدوم الى الصلاة. ولابد ان يكون المتكلم بهذا الاذان مدرك لطبيعة الدور الذي يقوم به تخيلوا لما الكلام ده رجعني لقصة الاذان نفسها. قصة عبدالله آآ ابن زيد ابن عبد ربه لما رأى الرؤيا التي - 00:03:10

علمت المسلمين كيفية الاذان هذه رؤية من الله عز وجل ارسلها الى هذا الصحابي الجليل من الانصار. راح الرجل يحكي الرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزامن هذه الرؤية على فكرة مع رؤية اخرى رآها عمر ابن الخطاب بنفس الكيفية. نفس كيفية الاذان. فسمع افشاء - 00:03:30

الرؤيا عبدالله بن زيد بن عبد ربه وشاف الرؤيا عمر بن الخطاب ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله ابن ابن زيد يعني انه يخبر او يعني يلقي هذا الاذان على بلال - 00:03:50

ابن رباح رضي الله عنه وقال انه اندى وامد منك صوتا يعني صوته اجمل وامده صوته اطول. عنده نفس طويل في الاذان فخلاص يبقى بلال اللي هو ما لوش دعوة اصلا بالموضوع هو - 00:04:06

بلال ما هواش هو اللي شاف الرؤية. لكن سبحان الله هو امكانياته المواهبه ملكاته تسمح له بحسن الاذان. فلذلك اعطي هذه المهمة العظيمة. ساعات احنا بننضد الاذان على ان هو عمل يقوم به اي اي - 00:04:22

في واحد في المسجد او ساعات حتى بيبقى واحد عنده رغبة ان هو يروح يأزن. فالناس بترضخ وخلاص مع ان صوته مش حلو صوته مش طويل صوته آآ ما حدش راكب صوته مش مش صوت طيب. الصوت ده يعني ملاكات مواهب. او هبات. ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها لبعض - 00:04:42

الناس ولا يعطيها الاخرين. يعني فالمتمكن حقيقة من الاذان هذا يحقق الوظيفة على الوجه الاكمل. تسمع اذان المسجد النبوي او مسجد مكة المكرمة المسجد الحرام يعني قلبك بيرق وبتحن الى زيارة هذه الاماكن طريقة الاذان الحقيقة - 00:05:02

تفرق جدا جدا واحنا لازم نكون مستفيدين من النعمة الكبيرة اللي ربنا اداها لنا نعمة الاذان لان هو بهذه الكلمات الرائعة المرققة لقلوب بقينا للعواطف القاسية يعني بتفتح لك الطريق انك انت تصلي صلاة الجماعة او او تصلي الصلاة في اول وقتها اول ما الاذان - 00:05:22

فده لفت نظري الحقيقة ان سالب بن عامر وهو اول مؤذن في مصر صحابي من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كان وظيفته فقط الاذان لما جه مع الجيش وعملوا المسجد مسجد عمرو بن العاص معروف بالمسجد العتيق والمسجد القديم. عملوا كان متولي هزا الامر سالم ابن عامر - 00:05:42

آآ رضي الله عنه. وقعد على فكرة فترة طويلة جدا جدا يازن الازان. ولما مات سالم اه ابن عامر كان في زمن مسلمة ابن مخلد يعني في زمن الدولة الاموية - 00:06:02

وضع على الازان اخوه واخوه برضه كان عنده حلاوة الصوت اللي عنده كان اخوه اسمه شراح بيه لابن عامر هو الذي كانت له الاذان وبقي الاذان في هذا العقب فترة من الزمن. يعني عشرات السنين يفضل في اولادهم بقى في اولاد سالم ابن عامر واولاد شرحبيل آآ - 00:06:17

ابن عامر وبرضو من الحاجات اللطيفة طرائف بهزا الموضوع خاص بالاذان ان كان يأزن سالم ابن عامر ومن بعده شرحبيل ابن عامر ياذن هو الاذان الرئيسي واقف يأذن بصوت مرتفع ومعه عشرة او تسعة هم كلهم عشرة بالمؤزن الرئيسي بيتدانوا في وقت واحد - 00:06:37

وكل واحد واقف على ركن من اركان المسجد سطح المسجد عشان يوصلوا الصوت لمدينة الفسطاط اللي هي كانت تعتبر مدينة واسعة في ذلك الزمن الناس مش واخدة على هزه المساحات الكبيرة. فالعشرة بيدنوا في وقت واحد. لهم بقائد اللي هو سالم ابن عامر او الشيخ حبيب ابن عامر - 00:06:57

والباقي كله بيدن معهم في وقت واحد. وما كانش في على فكرة في المسجد عمرو ابن العاص منارات. يعني ما كانش فيه مئذنة لاول واحد عمل مئذنة كان مسلمة ابن ابن مخلد لما اتولى آآ امارة مصر في زمن الدولة الاموية زمن معاوية ابن ابي سفيان. وعمل ساعتها اربع منارات وكان - 00:07:17

المنارات مكتوب عليها اسمه لفترة طويلة من الزمن الى ان اعيد تجديد بناء المنارات بعد ذلك. يبقى ديت اول شيء عرفناه خاص بموضوع الاذان برضو من المعلومات الطريفة الخاصة ببناء المسجد مسجد عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص لما بنى المسجد - 00:07:37

اتخذ لنفسه منبرا. عمل منبر عشان يخطب والناس كلها تشوفه. طبعا شيء طبيعي انه يعمل منبر. والرسول عليه الصلاة والسلام

مسجده كان فيه منبر بس عمر بن الخطاب سمع ان عمرو بن العاص عمل منبر بس يبدو ما زكرتش هزه الرواية هزا التفصيل لكن واضح من السياق يبدو ان المنبر كان - 00:07:59

عالي عن الحد الذي يعني اه اتفق عليه المسلمون قبل ذلك او اخذوا يعني اه على وضعه فلما وصل الامر لعمر بن الخطاب غضب وارسل رسالة وقال آآ اما بعد فانه بلغني انك - 00:08:19

قذفت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين عمر بن الخطاب كان حساس جدا جدا لهذه المسائل. مسائل ان مش عايز يكون القائد مترفع عن الجنود. او ان ان الامير شايف لنفسه وضعية معينة او خصوصية معينة لا هو عايز الناس كلها سواسية والناس كلها يعني علاقتها مع بعض علاقة طيبة - 00:08:39

ما فيش حد بيتسلط على رقاب حد. ودي وظايف. واحد وظيفته بقى امير وواحد وظيفته جندي. كل واحد بيأدي وظيفته في مكانه. انت هنا على كده. فمش عائز يدخل في نفس - 00:09:04

عمرو بن العاص شيء من الكبر او شيء من العجب او شيء من التيه على غيره من الجنود او الرعية. ودقيق جدا عمر ابن الخطاب يتابع هزه الاشياء بتابع كل ولاة امره الموجودين في في كل الامصار في هذه الدقائق. لا يتابع فقط الامور الادارية او الامور العسكرية الامور السياسية ليس - 00:09:14

هزا فقط ولكن الامور الاخلاقية والامور الشرعية والامور القلبية يتابعها بمنتهى الدقة اه اه رضي الله عنه الله. فقال له بلغني انك اتخذت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين. او ما بحسبك ان تقوم قائما والمسلمون تحت - 00:09:34

عقبيك يعني مش كفاية ان انت واقف وهم قاعدين كلهم تحتيك يعني يكتفي بهزا الوقوف دا ربنا رفع قدرك وخلاك واقف وهم كلهم قاعدين تحت رجليك. فعزمت عليك لما كسرته. يعني امره ان يكسر هذا المنبر - 00:09:54

فكسره عمرو ابن العاص وبدأ يخطب في الناس بدون منبر. يبقى عمرو بن العاص في بقية فترة ولايته لمصر كان بيخطب في مسجد عمرو عاصم المنبر وظل المسجد بدون منبر لحد زمن عبدالعزيز بن مروان - 00:10:14

في زمن اه معاوية بن سفيان او متأخر حتى في اخر زمن معاوية بن سفيان. اه لما وضع وضع في المسجد منبر وكان المنبر برضو على فكرة عالي اللي اتوضع وتجدد المنبر في عهد الوليد ابن عبدالملك ولما جه عهد المهدي ابن ابي جعفر المنصور - 00:10:30

المهدي هو اول واحد امر بتقصير المنابر. جعل المنابر كمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلات درجات فقط بس بعد مباراة المهدي على طول رجعوا تاني عملوا بمنابر العالية وجم بعد كده بدلوه بالمنبر دهب ايام الدولة العبيدية الفاطمية يعني - 00:10:50

الناس بدأت تنزر الى البهرجة والى الامور الشكلية يعني. لكن مسجد عمرو ابن العاص خرج الالاف والالاف والالاف من علماء ومن الصحابة والتابعين عمل آآ يعني جهد كبير جدا في مصر بدون منبر. يعني المنبر بتاعه زي - 00:11:09

زي ما قلنا اتكسر في اول الايام. واضح ان سيدنا عمر يعني امر بكسر المنبر لانجا. المنبر كان عالي عن الحجم الطبيعي لان هو عمر نفسه كان بيخطب على منبر - 00:11:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي. يبقى ديت برضه ايه؟ معلومة من معلومات المسجد اللطيفة. برضو المعلومات اللطيفة الطريفة اللي شفناها في اه موضوع تأسيس الفسطاط ان قبيلة همدان - 00:11:35

من قبائل اليمنية طبعا معظم القبائل اللي فتحت مصر القبائل اليمنية زي ما قلنا. من قبيلة قبيلة همدان كان عمرو بن العاص جعل ليها مركز متقدم حماية للمسلمين. المركز المتقدم ده كان موجود في غرب النيل - 00:11:53

غرب النيل. يعني يعني الفسطاط شرق النيل ناحية الصحراء الشرقية ناحية سينا ناحية المدينة المنورة. زي ما قلنا الفسطاط ما بينها وبين المدينة ما فيش اي ميه. فالطريق كله صحراوي - 00:12:10

وده كان أأمن للمدينة وده اختيار عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الا تكون العاصمة او المستقر للمسلمين بينه وبينه بحر اما المركز اللي احنا بنتكلم عليه بتاع همدان ده كان بعد النيل غرب النيل - 00:12:25

فهمدان الوضع ده بالوضع بتاعها ده كان وضع عسكري. يعني الوضع ده كان له احتياج عسكري مؤقت لما كانت عملية الفتح لسه

شغالة لكن خلاص الفتح انتهى الحمد لله وتم والاسكندرية كمان اتفتحت والدلتا كلها اتفتحت صارت الارض دي كلها ارض اسلامية. تحت قيادة الجيش المسلم - 00:12:43

فصار وجود همدان في مكان لوحدها غرب النيل شيء ما هواش ايه؟ ما هواش مقبول عند عمرو بن العاص لكنه متردد في الحكم عليه. يا ترى يقبل بوجودهم في هزا المكان ولا يجيبهم معه في الفسطاط؟ فارسل لعمر ابن الخطاب. وعلى فكرة عمر بن الخطاب كان عنده عنده - 00:13:03

كل صغيرة وكبيرة تحدس في الامصار كلها كان بيقول للناس صفوا للبلد كاني اراه. يعني زي ما اكون انا عايش معكم في الارض كلها. تفاصيل التفاصيل بتكون واصلة عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فبعتوا له - 00:13:21

عمرو بن العاص بعث له قال له همدان آآ قعدت في غرب النيل ومش عايزة ترجع. عاجبها المكان اللي هي فيه ده. ولما سألها عمرو بن العاص مش هترجعي له قالوا موطن قدمناه - 00:13:35

الله عز وجل يعني ربنا هو اللي وضعنا فيه لا نتأخر عنه احنا كده نحب نكون في مقدمة المسلمين نكون في في الصفوف الاولى لو جت هجمة على نبقى احنا اول ناس فواخدين الحمية حمية - 00:13:48

دفاع عن المسلمين ان هم يكونوا في هزا المركز المتقدم فعمر بن الخطاب وصلوا هزه المعلومة فقال ايه؟ فبعت رسالة لعمرو ابن العاص بيقول له كيف رضيت ان عنك اصحابك لم يكن ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينك وبينهم بحر - 00:14:03

لا تدري ما يفجأهم لعلك لا تقدر على غياثهم حتى ينزل بهم ما تكره فانت كده ما فيش امان انا مش مطمن عليهم وكان الرجل عند عمر بن الخطاب اغلى من مائة الف دينار. وهذا كلام الصحابة بيرووا قصة عمر بن الخطاب كان يخاف اوي على ان مسلم يحصل له شيء - 00:14:25

جندي جايز ما يعرفش اسمه ولا عمره شافه لكن هو جندي مسلم في بيخاف عليه. فاجمعهم اليك لكن عمر بن الخطاب برضو حاسس ان البلد الحمد لله اتفتحت والدنيا الى حد ما مستقرة ما فيش القلق الكبير - 00:14:46

عايز ييجوا جنب عمرو ابن العاص في الفسطاط لكن ممكن يسمح ببقائهم هناك. فبيقول له ايه؟ فبيقول له اليك فان ابوا عليك خلاص ما تعملش مشكلة بقى فان ابوا عليك واعجبهم موضعهم فابني عليهم من فيئ المسلمين حصنا - 00:15:01

اذا كان كده عمل لهم قلعة. حصن عشان يحتموا فيه اذا هجم العدو. ومن فيق المسلمين مش من اموالهم هم مسئولية المسلمين ان نؤمن هذه الطائفة المتقدمة لحماية المسلمين فعرض عمرو ذلك عليهم - 00:15:21

فابوا الرجوع واصروا على البقاء. فقال خلاص ما دام بقيتوا يبقى ابني لكم ايه؟ ابني لكم حصن. حتى الحصن ده ما كانوش عايزينه. قالوا له لا نعرف احصن من سيوفنا - 00:15:43

وكانوا بيشوفوا ان الحصن ده عيب عيب ان انا استخبى جوة حصن اللاعبين استخبى من من العدو انا احاربه. فبيقول لك احسن حصن عندنا وسيوفنا. فاحنا معنا السيوف مش محتاجين حصن البناء اللي انت - 00:15:56

انت بتتكلم لكن اصر عمرو ابن العاص على بناء الحصن حصن في الجيزة فضل مشهور جدا هزا الحصن في في غرب غرب النيل ف اه بنى لهم الحصن وقعدوا موجودين في هزه المنطقة. المنطقة ديت اللي احنا بنتكلم عليها اللي هي منطقة اه - 00:16:11

غرب النيل عرفت بعد ذلك بالجيزة. اللي هي محافظة الجيزة دلوقتي موجودة في مدينة الجيزة ومحافظة الجيزة موجودة في اه اه مصر معروفة. لان سميت ذلك لان انها مدان اجازة النيل عبرت النيل. فقالوا جيزة او انها اعطيت لهم جزاء على الوضع المتقدم الذي - 00:16:31

دي اخدوه في حماية المسلمين سواء يعني كاتب تسمية بسبب هزا الموضوع من الجزاء او من الجيزة يعني العبور عبور النيل الى الناحية الاخرى فده اسم الجيزة. ولحد دلوقتي المنطقة اللي هي قدام الفسطاط من الناحية التانية اللي هي اصل مدينة الجيزة عمق مدينة الجيزة نفسها. فيها شوارع - 00:16:53

بهزه الاسماء بتعرف المسلمين بتاريخ هزا المكان يعني همدان مسلا في شارع اسمه همدان موجود في المنطقة اللي عاشت فيها همدان قبلتها ابدا اللي هي اصل هذا الموضوع. برضو في شارع اسمه يافع ابن آآ زيد. جافع ابن زيد برضو ده فرع من فروع همدان. برضو استقر في - 00:17:13

هذه المنطقة فده اصل منطقة الجيزة او آآ الشوارع بقى اهل الجيزة تلاقيهم عارفينها بشكل آآ كبير يعني برضو من الطرائف المهمة الحقيقة آآ موضوع المقطم جبل المقطم عمرو ابن العاص في يوم من الايام - 00:17:33

آآ جت له رسالة من المقوقص والمقوقز كان بعد ما خلاص بتعمل فتح وانتهينا يعني صارت البلد للمسلمين ولا يمتلك اهل البلد الا ما كانوا يمتلكونه قبل ذلك. لكن المساحات اللي هي الصحاري والجبال - 00:17:58

الواسعة ديت آآ مع مع المسلمين. فلقى عمرو بن العاص المقاوص باعت له بيقول له انا باعرض عليك شراء سفح المقطم سفح المقطم ده انتم عارفين مدينة الفسطاط لو انا بقول نهر النيل كده مسلا آآ من الشمال للجنوب او من الجنوب للشمال - 00:18:17

في شرق نهر النيل مدينة الفسطاط شرق مدينة الفسطاط جبل المقطم فالمساحة اللي ما بين نهر النيل وجبل المقطم اللي هي سفح المقطم فالمقوقس عايز يشتري سفح المقطم اللي هو شرق مدينة الفسطاط. بين الفسطاط وبين المقطم. الارض ودي كلها ارض آآ - 00:18:39

جرداء ارض والمزاد موجودة لحد دلوقتي بنفس الطبيعة بتاعتها يعني. يعني ارض ما فيهاش شجر ما فيهاش ماية فبيعرض عليه يشتريها بسبعين الف دينار. رقم مهول عمرو ابن العاص تردد مش فاهم ليه هيشتري ارض - 00:19:02

ارض صحرا ارض فاضية بسبعين الف دينار فبعت لعمر ابن الخطاب على طول قال عمر له سله لما اعطاك به ما اعطاك وهي لا تزدر مش هيعمل فيها زراعة ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها - 00:19:21

فسأله عمرو بن العاص ليه عايز يدفع التمن ده كله في هزه الارض؟ فقال له انا لنجد صفتها في الكتب الكتب المقدسة عندهم التوراة والانجيل يعني على ما يقوله المقوقس. انا لنجد صفتها في الكتب. ان فيها غراس الجنة - 00:19:43

فيها غراس الجنة فكتب عمرو بن العاص بزلك الى عمر فكتب اليه عمر قال انا لا نعلم غراس الجنة الا للمؤمنين. يعني لو صدق فالمؤمنون احق بغراس الجنة. فاكبر فيها - 00:20:03

من مات قبلك من المسلمين خلاص خليها ماشية زي ما هو بيقول دي غراس الجنة خلاص خليها للمسلمين اللي بيموتوا يبقى خليها مقابر للمسلمين ويبقوا مدفونين الحمد لله في غراس الجنة والى الجنة - 00:20:19

ولا تبعه بشيء فكان اول من دفن فيها رجل من المعافر قيل له عامر فقيل عمرت. عمرت بالمقابر يعني طبعا المسلمين بينظروا للمقابر على ان هي حياة تانية. يعني احنا المقابر مش نهاية المطاف. المقابر مرحلة برزخ - 00:20:37

احنا عايشين دلوقتي على الدنيا بعد كده في حياة البرزخ بعد كده في الانتقال الى البعث والنشور يوم القيامة فبيقول له خلاص تعمر هزه الارض بمقابر المسلمين وفي رواية ان عمر الخطاب قال له صدقة. صدقة في موضوع انها غراس الجنة فاجعلها مقبرة للمسلمين. وفي رواية ان كعب الاحبار كان يقول ما بين الجبل - 00:20:56

والنيل جبل المقطم والنيل مكان مقدس في تطبيقات على هزا الموضوع على هزه الطريفة او هزه القصة. اولا جعلت هذه المنطقة مقابر منز زمن عمرو بن العاص. يعني لحد دلوقتي يا مقابر - 00:21:22

منطقا اللي هي شرق الفسطاط ديت اللي هي بيسموها دلوقتي عندنا مقابر الامام الشافعي دي كلها كانت ايام عمرو بن العاص موجودة في بقى مقابر امام الليث الليث يعني فوق شوية اتعملت ايام الدولة يعني العبيدية الفاطميين بعد ما اتأسس القاهرة - 00:21:38

انتشرت فوق في هزه الاماكن القاهرة كانت شمال مدينة الفسطاط المنطقة ديت اللي المقابر دي من اول ايام عمرو بن العاص رضي الله عنه هي مقابر واللي جعلها مقابر امر من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:22:00

الراشد في رواية ورواية سندها صحيح في آآ المعرفة والتاريخ ليعقوب ابن سفيان الفساوي الرواية سندها صحيح بيقول فيها ايه

بيروي فيها سفيان بن وهب الخولاني وهو صحابي. سفيان بن وهب الخولاني صحابي يمني - 00:22:17
فكان يقول كنا نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل ومعنى المقوقس مرة من المرات كان المقوقز بيتمشى في سفح جبل المقطم ومعه عمرو بن العاص ومعهم سفيان بن وهب الخولاني راوي الحديس او راوي القصة - 00:22:39
ومعنى المقوقص فقال عمرو بن العاص للمقوقص يا مقوقص ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نباته ولا شجر على نحو من جبال الشام جبال الشام كلها خضرة ما شاء الله - 00:22:57
الجبل نفسه مزروع شجر مطر كتير ومية غزيرة فانتم في الجبالكم في الجمال بتاعكم فقير. ما فيهوش آآ مزروعات ولا فقال ما ادري ما اعرفش سبب كده ايه ولكن الله اغنى اهله اهل البلد ده بهذا النيل عن ذلك. يعني مش محتاجين - 00:23:15
الماية بتاعة الجبل ولا الزراعات على الجبل. عندنا النيل فبنزرع حواليه. ولكنا نجد تحته تحت هذا الجبل في سفحه يعني ما هو خير من ذلك قال وما هو؟ قال ليدفنن تحته او ليكبرن تحته قوم يبعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم - 00:23:37
هذا فيه صفة هذا المكان في كتب اهل الكتاب وده كلام المقوقس والرواية زي ما قلنا صحيحة يعني الحوار ده دار فعلا ما بين مقوقص وعمرو بن العاص فقال عمرو اللهم اجعلني منهم - 00:24:00
يعني اللهم اجعلني من الذين يكبرون في هذا المكان ومن الذين يبعثون يوم القيامة لا حساب عليهم اللهم اجعلني منهم. قال حرملة حرملة ابن عمران احد رواة هذه القصة حرملة ابن عمران آآ الراوي التالت في عن يعقوب ابن سفيان الفاسيوي في كتابه المعرفة والتاريخ. فبيقول ايه؟ قال حرملة - 00:24:15
رأيت انا قبر عمرو بن العاص فيه شاف فعلا عمرو بن العاص مدفون في هزا المكان وفي قبر ابي بصرة الغفاري وعقبة ابن عامر عقبة بن عامر على فكرة الجهانيه اللي هو كان والي مصر برضه آآ في زمن آآ آآ معاوية بن ابي سفيان - 00:24:40
عقبة ابن عامر لعل قبره بقى اشهر من قبر عمرو ابن العاص. يعرف قبر عمرو ابن العاص بقبر عقبة ابن اه عامر. وقبر عمرة ابن عامر اللي اتبنى عليه مسجد ومسجد صغير - 00:25:04
ما زال موجود المسجد الى الان الناس ممكن بتزوره يعني. واشتهر عند المصريين فترة طويلة جدا من الزمن ان دعاء عند قبر عمرو آآ عقبة ابن عم المتقبل فعشان لزلك قصد هذا القبر كثيرا. قبر آآ عقبة بن عمرو عشان كده عملوا هناك عنده مسجد - 00:25:16
سعيد بن عفير من احد علماء مصر الكبار كان بيقول ان عمرو بن العاص اختار هذا المكان ليدفن فيه لان هذا طريق الناس الذاهبين الى الحج الى الحجاز فكان بيتمنى ان الناس اللي معدية من الفسطاط في اتجاه الحجاز تعدي على قبره عشان تدعي له - 00:25:39
فكان يتمنى ان يدعو له الناس اذا مروا على قبر تذكروه فدعوا له لانه سبب في دخول الاسلام الى هذا البلد كله. قبر في هذا ام من الصحابة كما تقول رواية خمسة نفر عمرو بن العاص وعبدالله بن حذافة وعبدالله بن الحارث وابو بصرة الغفاري وعقبة ابن - 00:26:03
بن عامر الجهني وفي رواية بتدخل معهم كمان مسلمة ابن مخلد في نفس المكان. اول واحد دفن من المعافيريين زي ما قلنا كان اسمه عامر ده كان من ابناء بني قرافة - 00:26:23
الفرع بتاعه من عيلة المعفرين اليمنية اسمه قرافة. عشان كده عرفت المقابر بالقرافة. في مصر. وهو طالع القرافة. انا طالع المقابر عشان اول ناس ادفنوا فيه من بني قرافة اليمنيين فعرف هزا المكان بهزا الاسم. برضو في معلومة لطيفة - 00:26:39
بها الحلقة ان عمر ابن الخطاب بهزا الكلام اللي قاله لعمرو ابن العاص اوقف هذا المكان ليكون مقابر للمسلمين اوقف هذا المكان يعني جعل هذا المكان وقف. من الاوقاف لموتى المسلمين - 00:26:59
ولذلك جل العلماء في زلك الوقت كانوا بيروا عدم جواز البناء على هذه الارض ما ينفعش يبني عليها اصلا فقهيا. ليه؟ لان الارض دي وقف. وقف للموتى انت بتاخد كده من حق موتى المسلمين - 00:27:16
واول واحد بنى على هذه المقابر كان الملك الكامل. الكامل الايوبي ابن العادل ابن اخو صلاح الدين الايوبي. وابو الملك كامل ده ابو نجم الدين ايوب اللي هو الملك الصالح - 00:27:34

فاول واحد بنى استحدث البناء. يعني شف قعد من ايام عمرو بن العاص لزمن الدولة الايوبية شف قد ايه ما مر اه سنوات بتتكلم على احنا في القرن السابع الهجري الكامل الايوبي ده حكم من ستمية وخمستاشر لستمية خمسة وتلاتين هجريا بنتكلم على - 00:27:47
قرون طول هذه القرون ما حدش بنى في هزه المنطقة. اول واحد بنى الكامل. ولما مات الكامل جه العلماء ابن الجميزي كان احد كبار العلماء شيخ الديار المصرية راح للملك الصالح وكان عارف الملك الصالح راجل تقي وورق ومحب للشريعة - 00:28:07
فقال له ان هزا البناء اللي بناه ابوك الكامل غير جائز فاهدمه فقال الملك الصالح امر فعله والدي لا ازيله. ورفض فضل البناء موجود من القصص اللي بتتقال ان زهير الدين جعفر التزمنتي التازمنت التازمنتي دي مبهنسة في في الصعيد كان كبير - 00:28:27
الشافعية في القرن السابع الهجري دخل مرة القرافة ما رضاش يصلي في كل القرافة. ليه؟ لان المسجد اللي مبني هناك هو شاف انه مبني على الارض مقصودة مخصوبة من موتى المسلمين. وبالتالي ايه؟ ما بناش. والسيوطي على فكرة في كتاب حسن المحاضرة. السيوطي في القرن العاشر الهجري - 00:28:52
ميت سنة تسعمية وحداشر لسه ساعتها بيطالب الولاة في البلد بانهم يهدموا ما كان مبنيا على هذه مع ان مر على البناء تلتميت سنة. الايام الكامل لحد السيوطي عدى من سنة ومع زلك كان بيطلب ان هو تهدم المباني التي هناك لانها بنيت على ارض وقف لموتى المسلمين - 00:29:13
دي بعض الطرائف الخاصة بقصة يعني بناء الفسطاط وان شاء الله في الحلقة القادمة نستكمل امر فتح مصر. جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:36